

التربية النبوية - د. مطلق الجاسر

مطلق الجاسر

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم الى يوم الدين وعلق معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزد - 00:00:00

زدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله معشر الاحبة الكرام. في اول يوم من ايام الدورة دورة بوصلة المربي التي آآ نفتتح اليوم بمشيئة الله نسختها - 00:00:30

في سنتها الثالثة بحمد الله بعد ان اقمنا الدورتين السابقتين في العام الماضي والذي قبله وهذه السنة بمشيئة الله تعالى تكون السنة الثالثة لهذه الدورة المهمة لماذا هذه الدورة مهمة؟ لان - 00:00:50

تحسين الايمان. حماية عقائد الناس من الشبهات تبدأ من التربية. فبدل ان نهتم بمعالجة لكن تأتي هذه الدورة لتتلافى المشاكل. هذه هي الفكرة الاساسية من هذه الدورة دورة بوصلة المربي. فهي دورة وقائية. صح التعبير. نحاول من خلال - 00:01:16

ان نتلافى المشكلة قبل وقوعها. قدر استطاعتنا. حديثي في اول فعاليات هذه الدورة عن اعظم ما يمكن ان نتكلم عنه في هذا الميدان. وهي تربية النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان ربنا سبحانه وتعالى قد ابتعث - 00:01:56

نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هدى للناس اه مبشرا ونذيرا وقودة ونبراسا. ليس فقط في عبادته. وشعائره فقط بل في كل مناحي حياته ومنها بل من اعظمها التربية. لذلك كان هذا الموضوع وانا لا اخفيكم ان - 00:02:26

اشعر بتظائل امام هذا الموضوع لان تربية النبي عليه الصلاة والسلام اوسع من ان تحصر في هذه الكلية وفي هذا آآ يعني المقام. وكلما ازدادت تحضيرا في هذه المادة كلما ازدادت قليلا - 00:02:56

جماعة بضالة الطرح ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله وحسبنا ان آآ نضيه اظاءات على بعض المعالم في تربية النبي عليه الصلاة والسلام بما يتسع به في المقام ان شاء الله تعالى. اولا قبل ان نبدأ لا بد ان نعرف ما التربية - 00:03:16

بدون دخول في تفاصيل وتشقيقات وقال فلان وقال علان هذا تعريف ورأيته تعريفا حسنا رشيقا مناسبا ذكره البيضاوي رحمه الله في تفسيره قال التربية هي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا. ربي - 00:03:46

فلان كذا اي بلغه الى كماله الى الغاية التي يريدها المربي. ولكن شيئا فشيئا تعريف صراحة لطيف ما حبيت اكثر قال فلان وقال فلان آآ كثرة التعريفات هذا تعريف جامع بسيط لطيف يوضح المعنى ان شاء الله - 00:04:16

بدون غموض. تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا. طيب. لماذا التربية. لماذا نتحدث عن التربية؟ هل حديثنا عن التربية حديثا كامليا؟ حديثا ترفيا هل هو حديث آآ يعتبر من آآ التحسينيات؟ ام هو من الضروريات - 00:04:36

اذا قرأنا هذه النصوص سنعرف الجواب. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا كيف نقى اهلينا من النار من خلال التربية؟ اذا ما لا يتم الواجب الذي امر الله عز وجل به - 00:05:06

وهو ان نقى انفسنا واهينا من النار الا به فهو واجب وهي التربية. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما المشهور المعروف يقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم - 00:05:26

مسؤول عن رعيته. سنسأل عن رعيته. سنسأل عن ماذا؟ عن تربيتهم. اذا لماذا نتحدث عن تربية لماذا التربية مهمة؟ لاننا سنسأل يوم القيامة عنه. بنص هذا الحديث. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:05:44

الامام راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت ومسؤولة عن رعيته. اذا التربية سنسأل عنها يوم القيامة فهي ليست حديثا - 00:06:04

تحسينيا. يؤكد هذا المعنى حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته - 00:06:24

غاش لرعيته يساوي لم يربي رعيته. فشل في تربية رعيته. ولما اقول فشل لا صد حسن النتائج. وانما اقصد السعي في التربية. لان النتائج بيد الله سبحانه وتعالى. انك لا تهدي من احببت ولكن - 00:06:44

ان الله يهدي من يشاء لكن كيف يكون الانسان غاشا لرعيته؟ اذا لم يأمرهم ولم ينههم ولم يربهم على الدين هذا هو الغش للرعية. ما من عبد يسترعيه الله يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته - 00:07:04

الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه. الظن بعد قراءتنا لهذه النصوص لم يعد عندنا ادنى شك في ليس فقط اهمية بل ضرورة الحديث عن التربية لماذا التربية النبوية؟ بعد عرفنا اهمية التربية. الان لماذا الحديث عن تربية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:24

باختصار شديد. لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مربيا. وبعث معلما قال عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - 00:07:54

في ضلال مبين. وضاعف النبي عليه الصلاة والسلام التعليم و يتلو القرآن ويزكيهم التزكية والتعليم الكتاب والحكمة. قال الشافعي رحمه الله الحكمة هي السنة. هذه الوظائف هي وظائف التربية التعليم مخاطبة العقل ومخاطبة الروح هي التزكية مخاطبة العقل هي - 00:08:24

تعليم قال الشيخ السعدي رحمه الله وهذه من لطائف عباراته رحمه الله قال ايزكيهم لتربية على الاعمال الصالحة والتبري من الاعمال الرديئة. تربية وتبري. تربية على الاعمال الصالحة وتبري من الاعمال - 00:08:54

الرديئة. لاحظوا هذا الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عائشة رضي الله عنها. وهذا الحديث له قصة لطيفة. النبي عليه عليه الصلاة والسلام لما آآ تكلم ازواجه عن النفقة وكانوا يطالبين - 00:09:14

او بالنفقة فاعتزلهن كما تعلمون ثم نزلت اية التخيير فخير اول ما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام خير عائشة رضي الله عنها بين ان تستمر مع النبي عليه الصلاة والسلام او يفارقها ثم قال لا تستعجلي - 00:09:34

شاوري آآ ابويك. فقالت يا رسول الله وفيك اشاور؟ لا طبعاً. ثم قالت يعني يا رسول الله كأنها تريد ان تستفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا تقولوا للبقية نساءك. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يبعث - 00:09:54

اثني معنتا مشددا يعني ولا متعمتا ولكن بعثني ايش لمن ميسرا. هذا الحديث وسام فخر للمعلمين صراحة. يقول عليه الصلاة والسلام ولكن بعثني معلما ميسرا. وهذه من اعظم وظائف التربية. هذا رقم واحد. اذا لماذا التربية النبوية - 00:10:14

لان النبي عليه الصلاة والسلام هو في الاصل مربى هو في الاصل معلم. اثنين لان النبي عليه الصلاة والسلام مؤيد بالوحي مسدد من ربه. بدل ان نقول قال جورج قال فلان وقال علان. ممن يستشهد به في - 00:10:44

بعض كتب التربية اللي هم اصلا ليسوا قدوات جان جاك روسو عنده كتاب اسمه ايميل يستشهد به كثيرا في آآ في القضايا التربوية كتاب هل متنا في التربية وهو قاط عياله الخمسة في الملجأ. هو نفسه قاط خمسة من عياله. غير الشرعيين - 00:11:04

بالملجأ والف كتاب عن التربية. هل هذا يؤخذ منه تربية؟ اولى من يؤخذ منه التربية هو النبي الله عليه وسلم. لانه مؤيد بالوحي. مسدد لربه سبحانه وتعالى. اثنين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

درجة الكمال البشري عليه الصلاة والسلام. فهو نموذج الكمال الاخلاقي. لان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام. فخير واولى واعظم من يهتدى بهديه في كل شيء لا سيما في التربية هو النبي عليه الصلاة والسلام. هذا ثلاثة اربعة - 00:11:47

لان البشرية جميعها رأت نتيجة تربية النبي عليه الصلاة والسلام. صح ولا لا؟ ما مو كلام نظري فقط خلال ثلاثة وعشرين سنة فقط وهي سنوات في عمر الحضارات لا تذكر - 00:12:11

غير النبي عليه الصلاة والسلام وجه الكرة الأرضية. صح ولا لا؟ نقل مجموعة من البشر كانوا يدفنون بنات وهم احياء ويئذونهن الى ذروة الحضارة وذروة التقدم وذروة الرقي. عمر رضي الله عنه على آشدته - [00:12:31](#)

وقوته في الجاهلية ما كان يقدر يكمل صلاته من البكاء كله بسبب منو؟ تربية النبي عليه الصلاة والسلام. وغيره وغيره رضي الله عنهم جميعا. شفنا نتائج تربية النبي عليه الصلاة - [00:12:57](#)

فليس الكلام فقط نظريا. خمسة الاقتداء به صلى الله عليه وسلم هو اهتداء بالقرآن. لان النبي عليه الصلاة والسلام قرآن يمشي على الارض. خلقه القرآن كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. طيب ندخل الان في الموضوع - [00:13:13](#)

بدون تطويل بعد ما عرفنا ليش احنا نتعلم تربية النبي عليه الصلاة والسلام؟ يجب ان نعرف ما هي صفات لان قبل ان نتكلم عن كيف نربي يجب ان نعرف كيف نتربي نحن المربين. ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى - [00:13:34](#)

المربي قبل ان يربي غيره والتي وجدت في النبي صلى الله عليه وسلم. اول هذه الصفات الصلاح والتقوى. فاقد الشيء لا يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم كان قدوة في نفسه يعني كان يربي على ما عنده. كان - [00:14:00](#)

يتكلم بما فيه يتكلم ويغرف من قلبه عليه الصلاة والسلام لذلك ما فائدة ان يكون المربي صالحا وقدوة اول شيء انه سيكون قدوة مثالا عمليا في التربية ليس فقط كلام. اثنين وهذي نقطة مهمة. الصلاح يظفي على الكلام - [00:14:25](#)

صبغة التأثير الصالح او الذي بينه وبين ربه سبحانه وتعالى علاقة تجد لكلامه تأثيرا. وتجد كلامه مصبوغا بصبغة القبول والتأثير كذلك المربي اذا كان صالحا في نفسه وامر ونهى وربى سجد - [00:14:55](#)

بكلامه اثرا وثمرة هذي النقطة الثانية لماذا يجب ان يكون المربي صالحا؟ ثلاثة صلاح الالباء صلاح الابناء شلون؟ تذكرون؟ الكل يعرف قصة الفتية اصحاب الحديقة او الحائط اللي فيه ذكرت في سورة الكهف. والتي امر الله سبحانه وتعالى الخضر عليه السلام مع موسى عليه السلام - [00:15:24](#)

اه بناء اه حائطهما صح؟ ثم علل الله سبحانه وتعالى ذلك بايش؟ وكان ابوهما صالحا روى الامام ابن المبارك في كتاب الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل وكان ابوهما صالحا - [00:15:57](#)

قال حفظ بصلاح ابيهما. ولم يذكر عنهما صلاحا. هم الاولاد ما كانوا بذاك الصلاح. حفظ الله هؤلاء الاولاد بصلاح ابيهما. فصلاح الالباء صلاح ابناء سعيد ابن المسيب رحمه الله قال لابنه يا بني اني لازيد في صلاتي يصلي قيام الليل - [00:16:16](#)

ويزيد من اجلك لازيد في صلاتي من اجلك. رجاء احفظ فيك وتلا هذه الاية وكان ابوهما صالح. هذا ثلاثة. اربعة. نقطة مهمة. ليش المربي يحتاج ان يكون صالحا التربية والتعليم والدعوة والنصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة ليست سهلة تحتاج مددا ربا - [00:16:46](#)

ربانيا لاحظوا معي سورة المزمل يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها المزمل قم الليل الا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا - [00:17:16](#)

ثقيلة يعني خللك جاهز قم الليل خذ من من حظك خذ حظك من الليل واقرأ قرآن وتزود من المدد الرباني. لانك ترى في قول ثقيل سيلقى عليك ما هو القول الثقيل - [00:17:36](#)

الدين القرآن التكاليف المهام التي ستناط بك وتحتاج منك صبر مو من اول موقف تقط اغراضك وتمشي من اول صدمة دعوية او اول موقف مثلا اول فشل تهد اغراضك وتروح تقول خلاص سكرنا لا - [00:17:55](#)

تحتاج الى صبر هذا الصبر من اين يأتي؟ من علاقتك بالله سبحانه وتعالى. وهذا النقطة الخامسة العبادة تعين على الصبر على التربية. لاحظوا معي هذه هذا التوجيه الرباني للنبي عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام بشر. كان يتضايق من - [00:18:19](#)

عدم استجابة النص. واساءتهم شنو نصحه رب العالمين سبحانه وتعالى قال عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ولدك ما يصلي يسبك مثلا او مو راضي يسمع لك المدعو الفلاني نصحته واعرض عنك وكلامك كله طار بالهوا وفلان قال عنك - [00:18:39](#)

فلان سوى فيك وفلان وفلان. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. شو الحل؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك

حتى يأتيك اليقين. الحل الجأ للعبادة. الجأ للتسبيح - 00:19:06

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. والصلاة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اه تتقبل ان صح التعبير ولن يؤثر فيك هذه اه ردود الافعال هذه. طيب. اذا اول اول شغلة من صفات المربي هي صلاحه الذاتي. يجب ان يجتهد على نفسه قبل - 00:19:26

ان تفكر في تربية غيرك فكر في تربية نفسك. فلن تستنجح في تربية غيرك اذا فشلت في تربية نفسك هذي قاعدة بعدين بعد ذلك وضوح الغاية والوجهة في ناس قاعد يربي مسموعة - 00:19:56

عارف يربي ليش؟ حط لي الصورة ابو سالم تكرمنا. راح احط لكم الان رسمة انا رسمتها خريطة اه سامحوني ان بخط اليد ان شاء الله انها تكون واضحة اه لا خلاها عادي عادي طيب ولا ماشي خلك على الصوب هذا - 00:20:16

لاحظوا معالي الان لماذا نربي؟ احنا ليش نربي؟ بعض الناس ترى مو فاهم او افعاله التربوية لا تدل على انه مدرك الوجهة اللي بيبها. انت عيالك تبهم يطلعون شنو؟ بعض الناس يقولون - 00:20:46

انت ولدك تربي ليش؟ بعض الناس والله يقول والله ينجح ويطلع ويتخرج بالمدرسة ويحب شهادة جامعية ويتزوج وبس وبعدين بس. لا انت بوصلتك ضايعة رايحة فيها. البوصلة في انت وين؟ بوصلتك. وسع لي شوية. فهني - 00:21:06

يا ابو سالم وسع لي الصورة. لاحظ معالي في تربية هذي تحت في الهامش في شيء اسمه تربية جسدية اكل شراب صحة ترويح هذي تكرمون الحيوانات مو غافلين عنها يعني الطيور والبهايم توكل عيالها وتشربها محد يعني اه يحتاج انه يتوصى فيها لكن - 00:21:31

البوصلة الصحيحة والحقيقية هي تحقيق رضوان الله عز وجل. اذا ما كان في وظوح في وجهة التربية اللي نبها ترى ما راح ننجح في العملية التربوية لا بد تكون الوجهة واضحة - 00:22:01

الولد يولد هنا الى ان يموت ولا يدري الانسان متى يموت. زين؟ اذا لم تكن بوصلة التربية وسهم التربية واضح ان احنا كلنا نريد رضوان الله سبحانه وتعالى راح نتخط ما راح ننجح في تربيتنا انزين - 00:22:18

هذا الولد هو الولد اقصد باللغة العربية يطلق على الذكر والانثى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ عابرة عن قلب وجسد بعضهم يقول قلب بعضهم يقول روح بعضهم يقول القلب هو الروح على كل حال هو قسمان - 00:22:38

هو جسد يغذى هذا الجسد باكل وشراب وصحة وترويح. زين؟ علشان يمشي الجسد داخله قلب. العبرة بالقلب ولا بالجسد شيقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ لاحظوا معالي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقوى -

00:22:58

وها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا. وفي الصحيح على نعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا - 00:23:31

ان في الجسد مضغة. اذا صلحت اذا صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اذا الاصل وين؟ القلب. يجب ان نتوجه بانظارنا الى القلب. الجسد لاحقين عليه. اول - 00:23:45

الجسد هذا هو عبارة عن مركبة مؤقتة تقل ارواحنا في رحلة محددة ستنتهي ثم نترك هذه المركبة. هذا الجسد مؤقت ما يلبس ان نتركه في يوم من الايام. وستبقى الارواح ستبقى ارواحنا. فالجسد هذا - 00:24:09

نعتني به عناية الوسائل ارايتم من يحرص على تصليح سيارته وهو يعاني من امراض في جسده وما يروح يعالج نفسه سيارته اول باول درجات شوية كاهي قريب بس اي خدش راح هو ينن من اللام وما يروح الطبيب - 00:24:36

هل هذا عاقل؟ هذا بوصلة البوصلة عنده ضايعة متوجه اهتمامه بالمكان الغلط. محد يقول لا تهتم بسيارتك بس لازم في توازن في الاهتمام. اللي يسوق اولى من السيارة مو لما يصير حادث يقولون في الحديد ولا فيك صح ولا لا؟ يعني انت اهم الحديد لكن

الواقع يقول - 00:25:00

قاعد نهتم احنا بالمركبة اكثر من اهتمامنا بالراكب وهذا خلل في التربية انزين هذا الراكب اللي هو القلب الذي يجب ان تنصب اليه التربية عبارة صلاحه بكلمة التقوى. اصعد لي فوق شوي - 00:25:27

هذا القلب نهدف الى ان يتحلى بس بس بالتقوى. والتقوى عبارة عن شئ؟ عبارة عن امرين اثنين العمل بطاعة الله واجتناب ما حرم الله يعني فعل الاوامر واجتناب النواهي مع الاخلاص - [00:25:50](#)

تمام؟ اذا جمع انسان هذين الامرين صار ايش؟ من المتقين هذا هدفنا مع عيالنا. يجب ان نجعلهم من المتقين. لان التقوى هي التي تنيلنا رضا الله سبحانه وتعالى. انزين الطفل في هذا العمر في ما يدرك قضية الاخلاص لله - [00:26:11](#)

لذلك في شئ اسمه التربية بالتعويد مو شرط اقول له افعل هذا الامر لان الله يريد ان تفعل لكن احنا نبي نعوذه تمام؟ لاحظوا معاي صعدوا فوق شوي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم - [00:26:34](#)

بالصلاة لا لا عادي عادي كبر شوي ووسع مروا ابنائكم بالصلاة وهم ابناء وسيع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. الطفل ابو سبع سنين يمكن ما يدرك. ليش يصلي؟ بس لازم يؤمر بالصلاة. لازم حتى - [00:26:55](#)

الخلل اللي قاعد يصير الان سواء الولد او البنت او غيرهم يهملون من التربية بالتعويد حتى يصل الى مشارف البلوغ ثم يفاجأ. فتقول البنت انا ما بتحجب. والولد يقول ما ابي اصلي. وفلان يقول لا. طيب النبي من هديه عليه الصلاة - [00:27:18](#)

والسلام من سبع سنين يبدأ قال الفقهاء هذا الامر مروا واجب على الالباء الابناء طبعاً غير مكلفين فم واجب عليهم. بس واجب تأمرهم انت. مروا ابناءكم اولادكم. بالصلاة وهم ابناء سبع - [00:27:38](#)

في الصيام في حديث في الصيام حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها كانت قالت كنا نصوم صبياننا. فاذا بكى احدهم بالعن العن اللي هو الصوف العار تعويد حتى يصل الى مرحلة التقوى لان الان الاخلاص مو مدرك لذلك - [00:27:59](#)

هني في عبارة مشهورة تنسب لكثير من السلف وهي طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. صح؟ ترى هني موقعها. طلبنا العلم بالتعويد. الطفل ياخذونه صغيراه احفظ قرآن - [00:28:25](#)

هل هو بيحفظ لله؟ لا طبعي لانه ما عنده آآ ادراك لقضية الاخلاص. فما في مشكلة هني اني انا اعطيه هدايا او يصير فيه منافسة خليه يحفظ. خليه يقرأ خليه يقرأ - [00:28:48](#)

هل يحفظ اشياء ما في مشكلة فابى الله الا ان يكون له بعد ما كبر واكتملت ملكاته حصل الاخلاص فاذا به جاهز وهنا دور المربي. طيب كبر الولد بلغ او قارب البلوغ نأتي الى قضية تحصيل التقوى من - [00:29:03](#)

من خلال امرين الان كيف يحصل الانسان التقوى؟ بامرین اثنين بالعلم وبالارادة. لاحظوا اي انسان ترك طاعة اي انسان ترك طاعة سبب تركه اما خلل في العلم او خلل في الارادة - [00:29:23](#)

والاكثر انه خلل في الارادة. الكل يدري انه لازم يصلي ولازم يصوم ولازم صح؟ بس عنده خلل وين؟ في الارادة. في نسبة ما يدرون محد علمهم يكون في خلل وين؟ في العلم. اذا وظيفة المربي على التربية النبوية - [00:29:45](#)

ان يعتني بالعلم والارادة. تعرفون كتاب ابن القيم؟ مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية اهل العلم والارادة. تكلم عن هالنقطتين هذي العلم يكون بالتعليم والارادة تكون بالوعظ وسع شوية بالوعظ والتحريك - [00:30:05](#)

يعني الولد انا مسؤولية المربي امرين تعليم ووعظ تعليم وارشاد كل هذا تربية التعليم اني اقول له كذا افعل كذا صل هذا تعليم الصلاة اركانها كذا علمه شلون الصلاة اعلمه كذا والارادة يكون هو عارف - [00:30:30](#)

بس ما يبني يصلي هني تأتي قضية الوعظ. والنبي صلى الله عليه وسلم قدوة في التعليم وقدوة في الوعظ كما سنستعرض ان شاء الله بعد قليل اه وسع لي شوية. هذي بعض ادوات او وسائل التعليم النبوي. وهذي بعض ادوات ووسائل - [00:30:56](#)

الوعظ النبوي سبحانه الله كل ما تعمقنا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام نجد الوضوح وظوح الوجهان. المشكلة المشكلة لما تكون التربية مو واضحة مثلا تأتي مثلا تقول للبنت تحجبي الحجاب فرض - [00:31:17](#)

زين فتقول البنت بس شكلي بالحجاب مو حلو هني هذا الجواب مو مطابق للسؤال لان الجواب مبني على بوصلة مختلفة تماما. عن بوصلة بوصلة الأولى. صح؟ البوصلة الأولى تحجب هل امرها بالحجاب عشان تصير شكلها احلى؟ هل الموضوع بشكل؟ لا. لكن هي جاوبت في موضوع ثاني هذا ايش معناته؟ معناته - [00:31:38](#)

نحتاج ان نضبط بوصلة عيالنا يجب ان نغرس في عيالنا لما نعلمهم ترى هذا الامر لله يجب ان نرظي الله يجب ان نتوجه الى الله سبحانه وتعالى. وفي مثل طلبته لعيالي مرة واستفادوا منه. الان لو احنا متوجهين جهة - [00:32:08](#)

رايحين هدف معين عنوان معين زين؟ وهذا العنوان فيه طرق يمكن مو معبدة او مثلا في حفر او في شيه من هذا القبيل. وفي لفة يسار جميلة وفيها حديق وفيها بساتين - [00:32:31](#)

بس ما تودينا المكان اللي نبينه. حنا كنا رايحين سيارة رايحين مكان معين. ايش رأيكم؟ نروح المكان الحلو ولا نروح للمكان المكسر قالوا لا احنا نبي مكان اللي يوصلنا. قلت حتى لو مكسر؟ قالوا حتى لو مكسر شو نسوي بعد؟ هذا المكان اللي وصلنا - [00:32:50](#)
قلت شرايكم في ناس يقول لك عادي انا اهم شي ارواح المكان اللي يونسني حتى لو اطيع واضح المثال؟ هذا مثال لمن يذهب لاماكن والى اختيارات الحياة جميلة يمكن صح ما نختلف انها جميلة. لكنها ما توديك - [00:33:13](#)

تظيعك آآ ما توديك المكان اللي انت تبينه. لذلك هذا المعنى ترى مهم ان يوضح للوالد. لازم نعرفهم ليش تصلون البنت ليش تحجبين؟ نعم البنت تقول والله شكلي مو حلو بالحجاب. صح؟ وحتى اللي مو متحجبة - [00:33:35](#)

شكلها احلى من المتحجبة ظاهريا. وكلما تفسخت المرأة بيصير شكلها من حيث الشكل الخارجي احلى. بس هل احنا معيار الجمال ولا معيارنا رضوان الله سبحانه وتعالى؟ وسع التحليل المعيار من رضوان الله سبحانه وتعالى - [00:33:59](#)

وهو الجمال الحقيقي وهو الجمال الحقيقي. لذلك هذه الخريطة اذا ما كانت واضحة للمربي راح يتخبط في تربيته سيكون متخبطا لا بد تكون هذي واضحة احنا نبي رضوان الله سبحانه وتعالى واللي ينتج عنها يعني من حصل رضا الله - [00:34:19](#)

فقد حصل كل شيه من وجد الله فاما فقد؟ ومن فقد الله فاما وجد هذي يجب ان يكون كل عملية تربوية تصب في هذا الاتجاه. انزين الاكل والشرب الاكل والشرب هذا عبارة عن شفتوا مال - [00:34:41](#)

يعني يعني في واحد عامل صيانة عشان تمشي السفينة او عشان تمشي السيارة صار خراب نحطه بس مو هدف مو هدف اني المع السيارة لا انا ابي امشيها صح هذا شي مهم واذا اهملت انت غلطان. لكن مو انسى كل هذا واقعد اركز على هذا مثل ما يفعل كثير. ومع الاسف - [00:34:59](#)

شوارعنا في صلاة الفجر وشوارعنا في المدارس تحكي الخلل في هذه البوصلة. صح ولا لا طيب نرجع العرض طيب الان راح ناخذ نماذج طبعا هذا يعني اختصار المربي يجب ان يكون عنده وضوح في الغاية والوجهة احنا نبي رضوان الله تحقيق - [00:35:22](#)

التقوى والعلم والارادة. هذا الرسمة تفصيلها اللي اللي كان قبل شوي. طيب. كذلك المربي يحتاج الى صبر صح؟ قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير - [00:35:52](#)

ومن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. كذلك المربي. المربي يحتاج ان يكون متغافلا. عن انس رضي الله تعالى عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. لا والله ما سبني سبة قط - [00:36:11](#)

ولا قال لي اوف شوف حتى اف ما قالها قط ولا قال لشيء فعلته لما فعلته ولا لشيء لم افعله الا فعلته؟ شف الرقي في تربية النبي عليه الصلاة والسلام مو ساعة قاعد - [00:36:31](#)

عشر سنين عليه افضل الصلاة واتم التسليم. خامسا الواقعية من صفات النبي عليه الصلاة والسلام في تربيته انا واقعي. هناك مثالية زائفة عند بعض الناس. يبي امور ما غير واقعية - [00:36:52](#)

ما توصلك مكان هذي المثالية الزائدة. شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما يستدل به على الواقعية قضية التدرج في تحريم الخمر الخمر لم تحرم فورا لانها كانت الخمر ضاربة في جذور الوجدان العرب - [00:37:15](#)

فالاسلام كله مبني على التدرج. ما قال دبر حالك ما لي شغل. الخمر حرام. دبر حالك. لا تدرج معاهم كما تعلمون صح ولا لا؟ وشيخ الاسلام له عبارة جدا جميلة. فالاستدلال على التدرج في تحريم الخمر على تدرج الداعية - [00:37:36](#)

على المدعو وصبر عليه. حتى انه بحث مسألة. هذا التدرج قد يقتضي الرضا حرام مؤقتا هل هذا الرضا بالحرام؟ قال هذا ليس رضا بالحرام شوف هذا دفع ادنى اعلى المفسدتين في سبيل ادناهما. لكن ما حبيت اكثر كلام في في العرب. وحبيت اني - [00:37:56](#)

كلامي كله احاديثه. حديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عيد يلعب الحبشة بالدرق وانحرف المسجد الحديث تعرفونه
فاما تقول انا نسيت هل انا اللي طلبت؟ فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال اتشتين تنظرين - [00:38:21](#)

تبين تتفرجين على هؤلاء الحبشة وهم يلعبون في المسجد بالحراء لهم رقصات في روايات تقول كانوا يزفنون نوع من الرقصات
قالت قلت نعم فاقامني وراءه على باب حجرتي يسترني بردائي. حطها ورا ظهره وفي بعض الروايات قال - [00:38:41](#)

وذقني على كتفه عليه الصلاة والسلام. انظر الى لعبه في المسجد فزجرهم عمر الشخصية الصارمة. فالنبي قال النبي عليه الصلاة
والسلام دعهم ابخلهم ابخلهم. فما زلت انظر خدي على خده - [00:39:01](#)

ايه؟ لاحظتوا المشهد هو هي ورا ومغطيها ببشته وذقنها على كتفه وخدها على على خده لاحظتوا لطف في المشهد وخدي على اه
خده وهو يقول دونكم يا بني ارفده هذا لقب للحبشة - [00:39:20](#)

حتى اذا مللت قال حسبك خلاص؟ كافي؟ في رواية قالت انا كنت خلصت بس كنت اريد ان اعرف مقامي عنده اشوف اذا قلت لا
تقول وخري عاد ولا بيقعد بيكمل عليه الصلاة والسلام - [00:39:43](#)

قلت نعم. قال فاذهي فاقضوا شوف هذا تعليق عائشة. رضي الله عنها. تعليقها. فاقدروا قدر الجارية. الحديث السر الحريصة على
ايش؟ على اللغو. فاذا عندنا واقعية. كذلك المربي المحب في نقطة مهمة هني اكيد المربي محب الابو محب لكن كثيرا من الالباء
والامهات يفشلون - [00:40:03](#)

في ايصال هذه الرسالة. في هناك حب وفي هناك التعبير عن الحب يمكن انت تحب لكن انا شنو استفيد؟ من حبك اذا لم اعلم به صح
ولا لا؟ ايش دراني انا؟ يعني شسوي فيه؟ يعني مثلا واحد يحب واحد لكن لم يلقي منه خيرا حتى اذا ما جلس على قبره بعد -
[00:40:33](#)

بكي عليه وقال والله انا كنت احبه. طيب شو استفاد الحين؟ شنو الصفات؟ شخص من حبك دون تعبير دون اخبار صح ولا لا؟ لذلك
النبي عليه الصلاة والسلام شوفوا معاي لطافة هذا الحديث. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي النبي صلى الله عليه
وسلم. فقال يا معاذ - [00:41:01](#)

قلت لبيك قال اني احبك. شوفوا اللطافة. تشذي بدون مقدم. فلان نعم. احبك. شوف والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر
اذا احب احدكم اخاه يخبره ان انه يحبه ومرة كان جالس النبي عليه الصلاة والسلام مع شخص فمر واحد فاللي كان جالس مع النبي
عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله - [00:41:27](#)

اني احب هذا مر واحد قالوا والله ترى انا احبه. شوف النبي عليه الصلاة قال اخبرته؟ قلت له؟ قال لا. قال اخبره. تشنه يقول له شو
استفاد هو الحين هو مرة الحين وانت تحبه هو وش لماذا نبخل بالكلام الطيب؟ كلمة حب كلمة - [00:41:57](#)

تشجيع يعني دايم اشوف لما يموت شخص بسم الله الرحمن الرحيم. تنهال عليه عبارات الثناء والشكر. صح؟ وكان وكان لماذا حرم
في حياته من سماع هذه العبارات؟ ليش لما مات صار حلو - [00:42:18](#)

ليش لما مات؟ طلعت الكلام طلع الكلام الحين ليش؟ لماذا نحرم انفسنا من هذه العبارات اذا انت صادق يعني انت الله يرحمه والله
كان زين انت قلت له هل اخبرته - [00:42:40](#)

لاحظ ربط المحبة بالتربية. يا معاذ قلت لبيك قال اني احبك. قلت وانا والله احبك معاذ قال والله انا بعد يا رسول الله فقال عليه
الصلاة والسلام الا اعلمك كلمات تقولها في دبري كل صلاتك - [00:42:56](#)

نعم قال قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا الحديث يسمونه حديث المسلسل بالمحبة. لان معاذ رضي الله عنه
قال حق التابعي اللي وراه اني احبك واللي فليه يومنا هذا؟ وانا قد سمعت هذا الحديث من بعض مشايخي - [00:43:16](#)

في المحبة. يعني من النبي عليه الصلاة والسلام الى الى يومنا هذا هذا الحديث مسلسل بالمحبة. وانا اقول لكم الان اني احبكم.
واروي لكم هذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ اني - [00:43:36](#)

يحبوك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. المحبة جسر الطاعة ان المحب لمن يحب

مطيع. احيانا انت تدري ان كلام فلان صح. بس كاره. تقول له كلامك غلط. تخليها - [00:43:56](#)

صح؟ وحيننا تكون حاب شخص بس ما ودك يطلع كلام غلط تقول والله كلامك صح. لو انه غلط يصير صح. صح؟ لذلك المحبة جسر الطاعة. اذا بنيت هذا الجسر مع المتربي خلاص كلامك اوامر. ما راح تشتكي من من شيء. لذلك - [00:44:16](#)

المربي المحب. طيب الان راح ناخذ بشكل سريع ما راح يمدينا. اه ناخذ كل اساليب التربية النبي عليه الصلاة والسلام لكن راح ناخذ نماذج ومن كل نموذج قصة فقط علشان بس نلقي - [00:44:36](#)

على يعني هذا الموضوع. من الاساليب التربوية النبوية. اولاً من الاساليب التوجيه المباشر. عن عمرو او عمرو بن ابي سلمة. عمر بن ابي سلمة هذا ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ابن زوجته - [00:44:56](#)

هو ابن ام سلمة رضي الله عنه. وكان طفلاً صغيراً قال كنت غلاماً في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحيفة يأكل شوي من هني وشوي من هني فقال لي يعني النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ الكلام المباشر - [00:45:16](#)

والواضح يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. هذا الكلام في المباشر وفيه مع ملحظ اخر كذلك الارتقاء بالخطاب مع الطفل ما نحسسه انه صغير. احنا مع الاسف هذي نستعملها - [00:45:35](#)

مع الاطفال ونستعملها مع الوافدين من غير العرب في كل دول العالم الناس يتكلمون بلغتهم صح؟ ما اشوف انا مثلاً انجليزي يكسر انجليزيته علشان الاجانب صح؟ ما اشوف ولا اشوف - [00:45:55](#)

لاي دولة يكسرون لغتهم الا احنا. وكلامنا كله غلط. مع ان هذا الهندي مثلاً او الفلبيني لو كلمته كويتي يراه راح يفهم لا حنا بابا يجي يروح بابا تعال ليش - [00:46:12](#)

تكلم عادي يا اخي صح ولا؟ نفس الشيء الطفل طفل ما له داعي تكلمه كأنه طفل كلمه بوضوح يا غلام سم الله كل بيمينك كل مما يليك. روح هذا اسلوب من اساليب النبي عليه الصلاة والسلام في التربية. في اسلوب - [00:46:27](#)

قصة يربي من خلال القصة لاحظ معاي خباب بن الارت رضي الله عنه هذا الحديث البخاري قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. شكون له ايش؟ قلنا له الا - [00:46:47](#)

استنصر لنا الا تدعوا الله لنا لانهم كانوا تحت وطأة آآ فقد الكفار من المشركين مكة تعذيب وطرده وكذا الى اخره. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كان الرجل توفي من قبلكم. ذكر لهم ايش؟ قصة. ما قال له اصبر او كذا. لا. وصل اللي يبي من خلال - [00:47:07](#)

قصة كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عسا وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن - [00:47:32](#)

او ليتمن هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون. هناك مجلد ضخم كبير اسمه القصص النبوية القصص اللي قالها النبي عليه الصلاة والسلام. القرآن مليء بايش؟ بالقصص. كلنا الان نذكر واحنا

اطفال. القصص اللي قيلت لنا للحين - [00:47:52](#)

وسخة القصة تفعل مفعول السحر في التربية. ليش؟ لان فيها عامل تشويق وفيها كذلك التعليم غير المباشر يعني انت تبي توصل معنى من خلال القصة زين فهذا آآ من اساليب النبي عليه الصلاة والسلام في التربية كذلك - [00:48:12](#)

شبيه بالقصة. القصة اذا كان شي حصل حقيقة. واذا شي ما حصل حقيقة شنو؟ مثل ضرب الامثال وهذا من اساليب النبي عليه الصلاة والسلام هناك كتب خاصة ايضاً في امثال النبي عليه الصلاة والسلام في عندنا رموز الامام الراموزي له كتاب اسمه الامثال

النبوية. ابن حبان الاصبهاني له الامثال النبوية - [00:48:34](#)

الدكتور عبد المجيد محمود او ممدوح له كتاب جميل ايضاً عن الامثال النبوية. منها عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهراً باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول؟ ذلك يبقي من - [00:49:02](#)

قال لا يبقي من درنه شيئاً. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا. شوف المثل ويكون افضل واجمل لو صور هذا المثل مثلاً على شكل رسمة شو المانع؟ رسمة او رسمة توظيفية او نحو ذلك حتى ترسخ عند الطفل اكثر. ظرب - [00:49:22](#)

مثلا كذلك الحوار والاقناع قصة الشاب الذي استأذن في الزنا تكلمت عنها كثيرا وكيف النبي عليه الصلاة والسلام وراه هو اخذ منه واقنعه كذلك يندرج تحت الحوار والاقناع ابداء العلة والسبب. اذا قدرت - [00:49:42](#)

المعنى وتقول ليش؟ فهذا افضل واكمل. وفيها تنمية لعقلية المتربي. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت يعني اه نوع من انواع البيوع فيما يتعلق بالطحين. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الرطب بالتمر. سئل - [00:50:02](#)

هل يقدر يقول لا لكن قال لكي يبين العلة قال اليس ينقص الرطب اذا جف؟ قالوا بلى. قالوا نعم قال فلا اذا فوضح لهم المعنى تمام؟ انزين كذلك الموعظة كل اللي فات لو - [00:50:25](#)

هون يتعلق في جانب التعليم. حظ لي الصورة الثانية. بالنسبة لجانب التعليم انا اختصرت اشياء كثيرة جدا انا اوصيكم بكتاب هذا الكتاب صراحة جدا جميل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم معلما. للدكتور فضل الهي - [00:50:45](#)

هذا خريطة الكتاب. هذي خريطة سويتها يعني ابرز مواضيع الكتاب. تكلم عن الكلام النبوي طريقة تكلم اسلوب الكلام هدي النبي عليه الصلاة والسلام مع المتعلم تعليمه للاهل تعليمه للعلم وابن العم للصاحب للشباب للنساء - [00:51:05](#)

انت الظروف اشياء جدا جميلة صراحة هذا الكتاب في كذلك الدكتوراه عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله له كتاب ايضا في التعليم النبوي بس هذا الكتاب جامع صراحة اللي هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم معلما. هذه خريطة الكتاب - [00:51:25](#)

استخدام الاشارات استخدام الرسوم البيانية ضرب الامثال المقارنة الاجمال ثم التفصيل لاستفهام الكناية عدم اه الاستحياء من تعليم العلم الوضوح اعادة الكلام كذلك الترحيب بالمتعلم ادناء طالب العلم الاقبال على المخاطب انصات المخاطب مناداة المخاطب باسمه او كنيته او لقبه مرة او - [00:51:45](#)

فمس بعض اعضاء المتعلمين وضع النبي عليه الصلاة والسلام يده على ظهر ابن عمر قال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك انك غريب او عابر سبيل. ابن مسعود رضي الله عنه يقول - [00:52:05](#)

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ويدي بينه بين كفيه. طيب نرجع فانصحكم هذا الكتاب لمن اراد ان يعرف اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام في التعليم. نأتي الان الى مخاطبة الارادة - [00:52:20](#)

بعد ما خلصنا من مخاطبة العلم او التعليم نأتي للإرادة. يدري انه لازم يصلي. ما ينقصه علم. وش يحتاج؟ يحتاج الى الموت وهذا كان من سنته عليه الصلاة والسلام عن العرياض بن ساري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:52:40](#)

بعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون الى اخر الحديث. الوعظ تحريك العواطف الان هناك خطاب يقلل من الوعظ يطالب ان يكون خطابنا الشرعي خطاب عقلائي. هذا الخطاب خاطئ مو صحيح - [00:53:00](#)

الخطاب العقلائي جربناه مع الملاحظة كثيرا لكن والله يا جماعة ان الخطاب الوعظي لو مزج بالخطاب العقلائي لن يقوم امام احد وشوف القرآن اسلوب القرآن يمزج بين الاسلوب الاقناعي العقلي مع الوعظي. كل القرآن من اوله لآخره - [00:53:26](#)

تجده يجمع بينهما. لكن طبعا من السنة التخول بالموعظة. شو يعني التخول يعني ان لا يكثر منها لا يصل الى مرحلة الامال. ابن عباس رضي الله عنهما ينصح صاحبه قال لا تحدث قوما الا وقد تشوقوا الى حديثك. يعني مو تروح ناس لاهين مثلا تقول يا جماعة يلا بسم الله الحمد لله - [00:53:51](#)

والصلاة والسلام على رسول الله لا لا تكرههم تلمس اه المواطن او الاساليب او الطرق التي تجعلهم يتقبلون الموهبة. الترغيب والترهيب. النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. كذلك التنويه - [00:54:18](#)

المحاسن من اساليب التربية النبوية يمدح الانسان بما فيه. لاحظوا هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر. واشدهم في امر الله - [00:54:45](#)

عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي واقرأهم لكتاب الله وافرضهم زيد واعلمهم بالحلال والحرام معاذ وما اظلت الخضراء يعني

السماء ولا اقلت الغبراء يعني الارض على رجل اصدق ذي لهجة من ابي ذر اشبه عيسى في ورعه الا وان لكل امة - [00:55:05](#)

امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. شوف نوه النبي عليه الصلاة والسلام كل صحابي بما فيه يعني الان لما يقول اعلمهم بالحلال والحرام معاذ ما يعرفون الباقي الحلال والحرام؟ يعرفون لكن تميز معاذ رضي الله عنه بذلك شو المانع اني - [00:55:27](#)

او امدح او اثني على الاولاد اولادي او المتربين بالشئ اللي فيهم والله انت ما شا الله عليك موسوعة في مثلا في اللغة العربية مثلا او نحو ذلك من العبارات التحفيزية. هذا من هديه عليه الصلاة والسلام. نعم الرجل عبده - [00:55:47](#)

لو كان يقوم من الليل ومدح النبي عليه الصلاة والسلام للناس بما فيهم كثير في السنة. لا كذلك من لا التربية النبوية تحميل المسؤوليات. بعض الناس الى اليوم وصل ولد - [00:56:07](#)

مو البلوغ لا عشرين سنة ولا يتحمل مسؤولية شئ. هذا خطأ. شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام. مالك بن الحويرث لحظة هذا حديث جدا جميل. يقول كان شابا صغيرا يقول اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن - [00:56:28](#)

شبهة متقاربون شباب صغار متقاربون جو من بعيد للنبي عليه الصلاة والسلام. فاقمنا عنده عشرين ليلة شباب صغار ناموا في المسجد عند النبي عليه الصلاة والسلام في عشرين ليلة يقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا رفيقا بهم مربى. فلما ظن - [00:56:48](#)

انا قد اشتبهينا اهلنا هني فطنة المربي. المربي مو يحتاج يسمعك الولد شف. انت اللي تفتن بما فيه فلما ظن ان قد اشتبهينا اهلنا كنا حاس انا اشتقنا لاهلنا او قد اشتقنا شوف شوف الذكاء - [00:57:16](#)

نبوي. سألنا عن من تركنا بعدنا. ما قال ها اشتقتوا لاهلكم؟ ما مدعوم. قال اه عندكم اهلكم هناك منو؟ اللي يقول والله انا هناك امي ولاحظ من نبرتهم نظرة الاشتياق. واضح - [00:57:34](#)

سألنا عن من تركنا بعدنا فاخبرنا. قال ارجعوا الى اهليكم. قدر انهم شباب صغار واشتاقوا لاهلهم ثم حملهم مسؤوليات. قال فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم وصلوا كما رأيتومني اصلي. فاذا الصلاة فليؤذن لكم - [00:57:54](#)

احدكم وليامكم اكبركم. اعطاهم مسؤوليات وهم شباب صغار. اسامة بن زيد كلنا يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام جعله على رأس جيش ستة عشر سنة اه اسيد بن حضير عتاب بن اسيد جعله اميرا على مكة - [00:58:17](#)

رضي الله عن الجميع تشجيع المبادرات احيانا يكون في مبادرة الولد وده يسوي شئ او فعل شئ او كذا نشجعه لاحظوا هني حديث المنبر منبر النبي عليه الصلاة والسلام كان عبارة عن مبادرة من امرأة بالمناسبة هذا - [00:58:35](#)

النبوي كان عبارة عن مبادرة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد علي؟ مبادرة شافت النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على الارض بجانب شجرة. قالت ايش رأيك - [00:58:57](#)

انا عندي نجار هي كانت تشتغل بالنجارة عندها عامل غلام نجار ايش رأيك اخليه يسوي لك فان لي غلاما نجارا. فقال عليه الصلاة والسلام ان شئت بالعكس طيب. جزاك الله خير - [00:59:14](#)

فعملت المنبر وهذا المنبر النبوي الذي خطب عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو عبارة عن مبادرة من امرأة سلمان رضي الله عنه والخندق كان مبادرة ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يرد المبادرات بل كان يشجعها. المشاورة شوفوا الحديث هذا او الاثر - [00:59:34](#)

هريرة رضي الله تعالى عنه يقول ما رأيت احدا اكثر مشاورة مو بس يشاور اكثر مشاورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما شاوخوا كل شئ وهذا ليس بغريب لان الله سبحانه وتعالى امره بذلك قال وشاوره - [00:59:58](#)

في الامر لما تشاور عيالك شنو تستفيد؟ اولاً اكسبته ثقة في نفسه صح؟ شاورني ابوي. ايش رأيك نروح مني ولا نروح مني؟ ايش رأيك نسوي كذا؟ ايش رايب؟ اعطيته ايش؟ ثقة - [01:00:18](#)

اثنين اه قسط عقله في ناس اعرفهم يقول انا انصدمت من ولدي ليش؟ لانه ما يصيروا فيها اعرف والله ابيه يعرف احسن منك صح ولا لا؟ شلون تعرف تقيس عقله من خلال مشاورة؟ شرايك نسوي شي - [01:00:38](#)

مو شرط يكون شي عملي انه نروح ولا نجى؟ لا. ايش رايك باللي صاير مثلا في المكان الفلاني؟ او لو فلان قال كذا. لو مثلا آآ طبعا بس وخر عن لو خيروك هذي المليقة هذي وخوروا عنها لكن انت لو - [01:00:58](#)

حطوك في موقف او واحد قال لك انا شو تسوي؟ تقيس عقله ثلاثة من فوائد المشاورة ان المستشار يتحمس للامر بخلاف غير المستشار صح ولا لا؟ لما تقول له مثلا ايش رأيك نروح مثلا مثلا نسوي عمل خيرى معين نسوي كذا ولا ايش رأيك اقترح - [01:01:18](#) اعمل خيرى. يقول والله مثلا خل نروح نوزع ماي او نوزع اكل. واخذت برايه راح يكون متحمس لهذا العمل لانه هو صاحب الفكرة. صح ولا لا؟ فانت استطعت ان تحمسه على العمل من خلال المشورة - [01:01:42](#)

اربعة كسبته نحبك لان المشاورة فيها جانب الود موجود يعني تبني او اصر الود. خمسة ممكن يعطيك شيء انت ما تعرفه اصلا. صح ممكن يفيدك وينبهك على امور انت غافل عنها يا علامة زمانك مو شرط على كل شي يعني شاوور الصغار والكبار يعلمونك كل شي - [01:02:01](#)

فهذي خمس فوائد من فوائد المشاورة وهو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك من الاساليب العظيمة في التربية استثمار المواقف. استثمار المواقف. شنو يعني استثمار المواقف؟ حصل شيء معين مثلا - [01:02:27](#)

حصل خسوف مثلا. استثمار الخسوف في اني اعلم ولدي معاني معينة. زين؟ لاحظوا معاني هذان او هذين الحديثين. عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)

فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجد الصبيا من السبي اخذته فالصقته في بطنها وارضعته. يطلع مو ولدها تهده وتروح تدور على في السبيل. استثمار النبي عليه الصلاة والسلام هذا المشهد فقال اترون هذه طارحة ولدها في النار - [01:03:01](#) شرايكم بهذا شافوا الحرص واللهفة قال تتوقعون ان هذا هذه المرأة لو لقت ولدها بتقطعه في النار قال لا قلنا لا وهي تقدر على الا تطرحه. قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها. ما راح ينسون المعلومة - [01:03:21](#)

ربطها بالموقف وهذا من الذكاء. كذلك عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية في المدينة والناس كنفتيه يعني يمينه ويساره. فمر بجدي اسك ميت. اسك يعني صغير الاذنين. وهذي يعني صفة مو ممدوحة - [01:03:41](#) بالنسبة يعني الضأن المعز. وميت فطيس. يعني ما في خير حيا ولا ميت ايه ده؟ وقف موقف تربوي راح الان استثمار الموقف فراح له فتناوله فاخذه باذن ايه؟ امسكه وقال ايكم يحب ان هذا له؟ شرايكم من وده ياخذ هذا - [01:04:01](#)

هو لو فيه خير على قولتهم ما عافاه الطير صح؟ هذا الحليب ترى هذا المثل ليس تشاؤم معاه الطير يعني من اكله ما ما ترك اكله الطير. ايكم يحب ان هذا لا؟ قالوا ما نحب انه لنا بشيء. وما نصنع به. في رواية والله يا رسول الله ما - [01:04:31](#) احب انه لنا وهو حي هو حي ما نبي فقال لاحظوا معاني والله قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه انه اسك فكيف هو ميت؟ المعنى اللي يببه النبي عليه الصلاة والسلام والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليه - [01:04:51](#)

لاحظتوا استثمار الموقف؟ وصل رسالة بليغة ممكن تقال في مجلد في ثواني من خلال استثمار هذا الموقف. ختاماً طبعا اللي فات ليس كل انا تركت اشياء كثيرة جدا يعني مثل ما قلت لكم الموضوع اكبر من ان يحصر في في هذه السويعة. لكن ختاماً هذه خمس قواعد - [01:05:13](#)

او تنبيهات اخيرة وحببت اني اختتم فيها هذه المحاضرة. الاولى قال تعالى انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء. شفت لو طبقت كل اللي فاتت بحذافيره ترى مو شرط يطلع ولدك صالح. صح؟ مو شرط وليس عيبا فيك - [01:05:43](#)

نوح عليه السلام من اولي العزم من الرسل دعا قومه تسع مئة وخمسين سنة ولده كافر. صح؟ ولم يطعه زين؟ فليس عيبا فلا تجزع انت اللي اللي يهكم ليس النتيجة وانما انك تخلي مسؤوليتك - [01:06:03](#)

نرجع للحديث الاول اللي قلناه كلكم راع وكلكم مسؤول. ما راح تسأل ولدك صالح ولا مو صالح لا راح تسأل هل ربيته صح ولا لا النتيجة بيد الله انت ستسأل عن عملك وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. النتيجة ليست بيدك - [01:06:23](#) سعي بيدك عليك السعي فقط. يأتي لي يوم القيامة انبياء ليس معه ولا واحد. ولا واحد شنو يعني ولا واحد؟ يعني لا ولا عياله ولا احد

من اهله تبعه نبي ومع ذلك هو نبي مؤيد اثنين قال تعالى قل ان صلاتي - [01:06:45](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. اذا اختلت الغاية اختلت النتائج. البوصلة اللي قلناها قبل شوي. لا تتوقع نتائج صحيحة في غاية فاسدة لا تتوقع. ثلاثة لا تستعجل النتائج. فالكلمات لا تنسى. ولا تدري - [01:07:07](#)

متى تثمر الشجرة؟ قد لا تراها في الدنيا ولكن الله لا يضيع اجر المحسنين. لا تقول انا فشلت او ما استفدت او ما انتفع فلان او ما لا تقول هذا الكلام. اولا انت سويت اللي عليك ان عليك الا البلاغ. اثنين ما تدري الكلمة - [01:07:27](#)

لا تنسى يمكن رب كلمة تبقى في قلب الانسان شهور بل سنوات فلا يظهر نفعها الا بعد سنوات. في رمضان اللي فات انا حطيته في اليوتيوب شاب صغير. حطيته في قناتي في اليوتيوب في رمضان - [01:07:47](#)

كنت قاعد معاه قبل سنة. ملحد. ونصحته وكلمته وحاورته. طلع وهو رافع خشمه ما يبي ما يبي القناعة ولا يبي شي. ثم في رمضان اللي فات قال ودي اقعد معاك وجاني - [01:08:07](#)

قعد معاي وقال لي ترى انا رجعت الاسلام وصليت وابشرك انا اموري طيبة وصمت رمضان واموري زينة. بعد كم؟ سنة كاملة ما تدري فلذلك لا تستعجل النتائج النتائج ممكن ما تشوفها بعيونك في الدنيا يمكن تموت ما تشوفها - [01:08:27](#)

يمكن ما في نتائج لكن ستري اجر المحسنين ان شاء الله يوم القيامة. اربعة فاقد الشيء لا يعطيه لن تنجح في تربية غيرك ما لم تنجح في تربية نفسك. خمسة واخيرا التربية - [01:08:47](#)

والعبادة وطلب العلم هذه المعاني منهج حياة. ليست وظيفة. مؤقتة او الحين انا بسيط بس داعية لين شهر اثنعش وواقف. او بصير ربي آآ فترة الصيف. ما في شي اسمه بسيط مربى - [01:09:06](#)

فترة الصيف ولا والله بطلب العلم فترة معينة لا طلب العلم والتربية والدعوة والاصلاح كل هذي مفروض ان يكون ايش منهج حياة حتى اللحد حتى نلقى الله سبحانه وتعالى. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا واياكم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:26](#)

وان يجعلنا من المقتدين به المهتدين بهديه. واعتذر على الاطالة. يعطيك العافية شيخنا جزاك الله خيرا. الله يعافيك بالنسبة لطرح اه تحميل المسؤوليات. نعم. اه في عنا بعض الطلبة اه بتتحمل المسؤولية بشكل كبير عندما انت تحمله المسؤولية - [01:09:46](#)

نفسه مقصر فيها تماما. نعم. اكيد ممكن او يسد ما بين ان هو يتحمل فعلا مسؤولية موجهة له. طبعا تحميل المسؤولية هو على التعويد. يعني اه لا تتوقع ان لما تحمل المسؤولية اليوم راح يكون اه - [01:10:06](#)

كامل من غدا لا هي عملية تعويض تحميل المسؤولية فيها جانب يعني هو يشعر فيه برفعة ان فلان وصاني على كذا حممني بكذا فيتحمس فيها. فيها جانب اللي قلناه قبل شوي التربية بالتعويد. اللي قد يخفى عنها جانب الاخلاص - [01:10:26](#)

وهذا مرحليا مو غلط. طلبنا العلم لغير الله. فابى الله الا ان يكون له. فاحيانا ممكن نعطيهم شيء من حظوظ النفس هذي الحظوظ يعني يعني مرحلية توصلهم مرحلة حتى تصل الى الكمال الذي نريده - [01:10:46](#)

وارد جدا ان يكون مقصر في جانب لكن يعني يتعاهد حتى يصل الى الكمال المطلوب ان شاء الله. نعم في صواب خط. تمام واياك تفضل آآ نستسهل الكلمات. نعم على صغر عمره يعني هو حوالي اتناشر سنة واحد اتناشر سنة في الوقت فيه خطوات البيت فيه نعم الرؤية - [01:11:06](#)

المصطفى استعصى منها امر الى ذلك. نعم. هذا الكذب في سن معينة ما بيقول امر طبيعي لكن امر مفهوم من الاطفال. خصوصا يعني في سن صغيرة. آآ يمارس عليه وسائل - [01:11:56](#)

التربية الوعظ النصح آآ ترهيب الترغيب نفس الوسائل فهو في غيرها كثير طبعا حتى يترك هذا ممكن آآ يعطى ما في مانع من عقوبة معينة او حرمان من شيء معين او آآ ترغيب - [01:12:16](#)

شيء معين آآ يعني نفس الاساليب كلها تستعمل مع هذه القضية لكن ما يسكت عنه آآ ابحت عن اسباب هذا الشيء ليش؟ هل هو مثلا آآ يعنف احيانا من من آآ يعني - [01:12:36](#)

دوافع الكذب انه ما يبني يعنف. فيكذب نبحت عن السبب ممكن يكون فيه شيء. اذا بدون سبب لا هنا يجب ان نتجه للعلاج نأخذ اه
سؤال واحد من الاخوة الاخوات النساء لضيق الوقت الاختصار يا شيخ ان تقول اه - [01:12:56](#)
امراة تزوجت من رجل ليس على قدر من التزامه متساهل جدا في امور الدين. فكيف تهياً هذه البيئة الصالحة لابنائها يعني طبعاً هذا
السؤال يعني يحتاج الى بسط ولكن ما دام تزوجت - [01:13:26](#)
آآ الخبر الجيد في السؤال ان الام هي الصالحة وانا وجهة نظري ان صلاح الام اهم من صلاح الاب مع اهميته. لكن اه الام تستطيع اذا
كان الاب طبعاً بشرط ان لا يكون الاب - [01:13:46](#)
ممن يبث افكاره او او يبث يعني تصرفاته السيئة او يظهرها امام الناس فهي تستطيع ان شاء الله ولعلها تصلح زوجها وتحرص على
ان تكون وتوجد بيئة صالحة لابنائها آآ اما اذا كان السؤال قبل الزواج فهني يأتي عن قضية الاختيار ولماذا قبلت بهذا الزوج وآآ هذه
قضية اخرى - [01:14:06](#)
لكن اما وقد تزوجت فهنا تجتهد فيما تستطيع عليه. مع الدعاء طبعاً. وهني مسألة مهمة يمكن نختم فيها اه الدعاء الدعاء للاولاد من
صفات عباد الرحمن انهم يدعون لاولادهم. قال الله سبحانه وتعالى - [01:14:36](#)
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين وكذلك قال عز وجل حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى - [01:14:56](#)
وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. فالدعاء يعني آآ توفيق الله سبحانه وتعالى اهم من
من كل شيء. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا ولكم النية والذرية - [01:15:16](#)
الله خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:36](#)